

## موارد الشارقة «تخرّج 70 منتسباً في الدبلومات المهنية للتفتيش»



نظمت جامعة الشارقة ودائرة الموارد البشرية حفلاً لتخريج دفعة جديدة من منتسبي برامج الدبلومات المهنية المتخصصة في مجالات التفتيش والرقابة، بمركز التعليم المستمر والتطوير المهني بالجامعة، بحضور عبدالله إبراهيم الزعابي عضو المجلس التنفيذي للشارقة ورئيس دائرة الموارد البشرية، والمهندس يوسف خميس العثماني رئيس هيئة الطرق والمواصلات، والدكتور عصام الدين عجمي مدير جامعة الشارقة، وماجد حمد المري مدير دائرة الموارد البشرية، وسالم عبدالله الكعبي مدير دائرة الزراعة والثروة الحيوانية، وعاطف الزرعوني مدير الخدمات المساندة في بلدية مدينة الشارقة، وعدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية، والخريجين.

### جهات 3

بلغ عدد الخريجين 70 منتسباً من ثلاث دوائر وجهات حكومية في الإمارة، توزّعوا على أربعة برامج دبلوم مهني صُممت لتلبية الاحتياجات الفعلية للممارسة المهنية والعملية، وهي دبلوم تفتيش المباني والتفتيش البيئي، ودبلوم

التفتيش الغذائي والرقابة الصحية، المقدم لصالح منتسبي بلدية مدينة الشارقة، ودبلوم تفتيش الطرق والمرور، بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، ودبلوم التفتيش الزراعي والحيواني والرقابة الصحية، المقدم لصالح منتسبي دائرة الزراعة والثروة الحيوانية

ويأتي الاحتفال بهذا التخرّيج في إطار رؤية جامعة الشارقة الاستراتيجية الرامية لتعزيز الشراكات المؤسسية وتطوير التعليم المهني التطبيقي، بما يسهم في تمكين الكوادر الوطنية من تولي أدوار رقابية وإشرافية فاعلة تدعم التنمية المستدامة في الإمارة والدولة

بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الإمارات وتلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور عصام الدين عجمي كلمة رفع فيها أسمى آيات الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة رئيس الجامعة، على دعم سموه ورعايته الكريمة لمبادرات التطوير والتنمية في الإمارة، وتوجيهاته الحكيمة بمد جسور التعاون مع المؤسسات المحلية

وأضاف أن الاحتفال اليوم بتخرّيج 70 متدرباً ومتدربة في أربع دبلومات متخصصة في مجال التفتيش، هو احتفال بالعلم والمعرفة، والتطوير المهني المستمر الذي يُعد ركيزة أساسية في بناء مجتمع متقدم ومزدهر، كما أكد أهمية التعليم المستمر الذي يفتح آفاقاً جديدة أمام الفرد، ويعزز قدراته المهنية والشخصية

## تأهيل علمي وعملي

أكد عبدالله إبراهيم الزعابي، الاعتراز بهذه البرامج المهنية التي تُخرّج مفتشين مؤهلين علمياً وعملياً في مجالات حيوية، كما أكد أيضاً الاستمرار في دعم التوطين النوعي والمستدام، والذي يعد من أولويات دائرة الموارد البشرية

فيما أعرب المهندس يوسف خميس العثماني عن فخره بتخرّيج 19 خريجاً ضمن الدفعة الأولى من منتسبي برنامج الدبلوم المهني في تفتيش الطرق والمرور، الذي أطلقته الهيئة بالتعاون مع جامعة الشارقة، مؤكداً أن البرنامج يمثل تأهيلاً نوعياً يزود المشاركين بمهارات متقدمة تفوق الكوادر التفتيشية العامة، بما يواكب أفضل الممارسات العالمية في البنية التحتية والسلامة على الطرق

وأكد عبيد سعيد الطنجي، مدير عام بلدية مدينة الشارقة، أن البرنامج يشكل قفزة نوعية في تدريب الموظفين الميدانيين والمفتشين حسب تخصصاتهم ومهامهم الميدانية ويعزز من خبراتهم ويخلق فرص تحسين كبيرة في العمل بشكل عام وتطويره بما يلبي احتياجات وأهداف البلدية في العمل التفتيشي الميداني ليشمل مختلف مجالات العمل البلدي، كما يعزز من كفاءة الكوادر الوطنية والتخصصية التي تعتبر من أبرز ركائز العمل الحكومي، ومن أدوات التطوير والبناء

وأشار سالم الكعبي مدير دائرة الزراعة والثروة الحيوانية، إلى أن تأهيل الكوادر الوطنية القادرة على التميّز والابتكار يُعدّ أولوية للدائرة ونهجاً راسخاً في تحقيق استراتيجية الشارقة للتنمية المستدامة وتطوير قدرة دوائرها ومؤسساتها على التفاعل ومواكبة التطورات كافة في القطاع الزراعي والحيواني

## تجربة تطبيقية

أما الدكتورة أسماء نصيري، مديرة مركز التعليم المستمر والتطوير المهني، فأكدت الحرص على أن تكون برامج الدبلوم المهني تجربة تطبيقية متكاملة تتجاوز الإطار الأكاديمي التقليدي، وتُلبي الاحتياجات الواقعية للميادين المختلفة

وصُممت هذه البرامج ونُفذت بالشراكة مع نخبة من أعضاء هيئة التدريس وخبراء مختصين، لتجمع بين النظرية والتطبيق، في بيئة مهنية تستند إلى المعايير العالمية

من جانبها، أضافت مريم سلطان آل علي، خبيرة توظيف بدائرة الموارد البشرية، أن هذه الدبلومات تستند إلى دراسة لاحتياجات الجهات الحكومية، بما يضمن مواءمة البرامج التدريبية مع المتطلبات الفنية الفعلية للوظائف، حيث يشكّل الخريجون إضافة نوعية للفرق التخصصية في مجالات التفتيش، بما يعكس فاعلية نهج التوظيف القائم على التأهيل المتخصص

كما تضمّن الحفل عرضاً مرئياً وثّق مسيرة الطلبة خلال فترة دراستهم، تلاه كلمة ألقاها أحد الخريجين بالنيابة عن زملائه

وأعرب الخريجون عن فخرهم وامتنانهم بهذه التجربة التعليمية التي جمعت بين المحتوى العلمي العميق والتدريب العملي المكثف، مؤكدين أن البرامج ساعدتهم في تطوير مهاراتهم الميدانية والاستعداد لخوض غمار العمل الرقابي بثقة

وفي ختام الحفل، تم توزيع الشهادات على الخريجين، والتقاط الصور التذكارية